

## المجلس الانتقالي في اليمن يرحب بدعوة السعودية للحوار بشأن أزمة جنوب اليمن

الجزيرة نت، ٢٠٢٦/١/٤ - بعد الضربات العنيفة التي تلقاها من السعودية وجماعاتها في اليمن، المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن يرحب بدعوة السعودية لرعاية حوار جنوبي، معتبرا أنها فرصة حقيقية لنقاش جاد يحمي مستقبل الجنوب ويصون أمنه واستقراره.

ودعت الخارجية السعودية السبت جميع المكونات الجنوبية في اليمن إلى المشاركة في مؤتمر تستضيفه المملكة بطلب من رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، بهدف وضع تصور شامل للحلول العادلة للقضية الجنوبية.

وقال المجلس الانتقالي في بيانه إنه ينظر إلى الدعوة السعودية باعتبارها منسجمة مع سعيه المستمر "لتأمين رعاية إقليمية ودولية جادة لقضية شعب الجنوب، بما يضمن معالجة عادلة ومستدامة لها وفق تطلعات شعبنا الجنوبي".

ويطمح رئيس المجلس الانتقالي، عميل بريطانيا عيروس الزبيدي، إلى استعادة دولة الجنوب بسبب ضعف عملاء بريطانيا عن السيطرة على كل اليمن.

-----

## اعتقال مادورو يربك العالم ويدشن عصر القوة فوق القانون

أر تي، ٢٠٢٦/١/٤ - ينذر قيام الولايات المتحدة باعتقال رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو وزوجته بإحداث هزة في الأسس التي بني عليها النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد أثار اعتقال مادورو وزوجته ونقلهما إلى خارج البلاد شدة البلطجة في العقلية التي تتحكم بإدارة ترامب وأوجد صدمة في الأوساط الدبلوماسية والسياسية العالمية، ووصف مراقبون الحدث بأنه "سابقة خطيرة قد تعيد تشكيل موازين القوى في القرن الحادي والعشرين"، بل وتندرج باشتعال صراعات إقليمية ودولية لم يسبق لها مثيل في العقود الأخيرة.

ففي حديث خاص مع وكالة تاس، أكد دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى في بروكسل أن "اختطاف مادورو بالقوة يرسل إشارة واضحة للعالم أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة العسكرية المباشرة لتحقيق أهدافها السياسية، حتى لو اقتضى ذلك انتهاك سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة". وأضاف محذرا: "هذه الرسالة وصلت إلى أوروبا. ولأول مرة في تاريخ حلف الناتو الممتد على ٧٥ عاما، لم تعد الدول الأوروبية تشعر بأنها شريكة في هذه السياسة، بل قد تصبح أهدافا محتملة لها، خصوصا في ظل مطالب واشنطن المتكررة بالسيطرة على غرينلاند". وأشار إلى أن هذا التحول يفاقم الفراغ الأمني في القارة الأوروبية، ويدفع دول الاتحاد الأوروبي إلى "تسريع خططها لإعادة التسليح بشكل مستقل عن المظلة الأمريكية".

العملية العسكرية التي وصفها ترامب بأنها مثالية واستغرقت أقل من ٣٠ دقيقة، لم تستهدف، وفق التقارير، منشآت تهريب المخدرات كما زعم أولاً، بل ركزت على تعطيل الدفاعات الجوية وقصف القواعد العسكرية والمطارات، ما يشير إلى أن الهدف الحقيقي كان إسقاط النظام، لا محاربة الجريمة.

-----

### إيران: خامنئي يدافع عن مطالب المتظاهرين ويدعو إلى ضبط مثيري الشغب

عرب ٤٨، ٢٠٢٦/١/٣ - في مشهد غريب ومقلوب أقرّ المرشد الأعلى لإيران، علي خامنئي، السبب بالمطالب المحقّة للمتظاهرين، داعياً في الوقت ذاته إلى وضع حدّ لمثيري الشغب، وذلك في سابع يوم من الاحتجاجات التي بدأت على خلفية معيشية في البلاد، وكأنه لم يكن السبب الرئيسي للفقر الذي يضرب إيران ولم يكن هو من أكل حقوقهم وجلد ظهورهم!

وبدأت الاحتجاجات الأحد الماضي في طهران رفضاً لغلاء المعيشة والتدهور الاقتصادي، قبل أن تتسع لتشمل مطالب سياسية ومناطق أخرى. وتتخلّلها مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن أسفرت حتى الآن عن مقتل ١٢ شخصاً، بينهم عناصر أمن، وفق التقارير الرسمية الإيرانية. وأفادت وسائل إعلام إيرانية في الأيام الأخيرة بوقوع أعمال عنف محلية وتسجيل أضرار مادية في غرب البلاد.

إن هذه الأحداث تشهد على شدة فشل هذه الأنظمة الحاكمة في بلادنا، فالنظام الإيراني بدد ثروات إيران في الدفاع عن مصالح أمريكا في العراق وسوريا وغيرها، ثم جاءت إدارة ترامب وتتصلت من كل ذلك وطالبتها بالخروج من كل هذه الساحات، بل وشاركت كيان يهود في تدمير برنامجها النووي، فهل من متعظ من رجالات أمريكا في المنطقة؟